نقلها من فتيا افتى بها بعض اكابر العلماء ممن
ادركته بالسن فيها انه اعتمد مقتضى هذا الحديث
وانه يقع في المائة العاشرة خروج المهدي والدجال
ونزول عيسى وساير الاشراط وينفخ في الصور
النفخة الاولى ويمضي الاربعون سنة التي بين
النفختين وينفخ نفخة البعث قبل تمام الالف فاستغربت
منه صدور الكلام من هذا العالم المشار اليه وكرهت هذا ٢
ان اخرج برده ادبا معه فقلت هذا شيء لا اعرفه
فحاولني السايل تحرير المقال في ذلك فلم ابلغه مقصوده
وقلت جولوا في الناس جولة فان ثم من ينفخ اشد
انفخ ويدعي مناظرتي وينكر علي دعواي الاجتهاد
والتفرد بالعلم على راس هذه المايه ويزعم انه يعارضني
ويستجيش علي من لو اجتمع هو وهم في صعيد واحد
ونفخت عليهم نفخة صاروا هباء منثورا قدر السايل
المذكور على الناس واتى كل ذاكر وناس وفصل
اهل النجده والباس فلم يجدوا من يزيل عنه الالباس
ومضى على ذلك بقية العام والسوال بكر لم يفض

احد

احد ختامها ولا جسر جاسر ان يحسر لثامها
وكلما اراد احد ان يدنو منها استعصبت له
وامتنعت وكل من حدثته نفسه ان يدب بين ابيهط
قطعت وكل من طرق سمعه هذا السوال لم يجد
له بابا يطرقه غير بابي وسلم الناس انه لا كاشف
له بعد لسالي سوالي واحد وهو كتابي فقصدني
القاصدون في كشفه وسالني الواردون ان اخبر
فيه مولفا يزدان برصفه فاجبتهم الى ما سالوا
وشرعت لهم منهلا يردونه فان شاوا علوا وان شاوا
انهلوا وسميته الكشف في مجاوزة هذه الامة الالف
فاقول اولا الذي دلت عليه الاثار ان مدة هذه
الدنيا تزيد على الف سنة ولا تبلغ الزيادة عليها
خمسماية سنة وذلك لانه ورد في طرق ان مدة
الدنيا سبعة الف سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم
٢ السادس بعث في اخر الالف السادسة وورد ان الدجال
يخرج على راس مايه وينزل عيسى عليه السلام
فيقتله فيمكث في الارض اربعين سنة وان الناس

Copyright © King Saud University